[534] بقوسك فذكرت اسم ا عليه فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم ا عليه فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل (1). (قال عبد المحمود): فهذا تصريح من نبيهم بالمنع من الاكل في اناء أهل الذمة حتى تغسل، وما رايتهم يعملون بذلك بل رايت جماعة منهم ياكلون مع أهل الذمة في أناء واحد. وأعجب من ذلك ان أهل الذمة لا ياكلون ذبائح المسلمين، وأكثر المسلمين ياكلون ذبائح أهل الذمة، وجماعة منهم يشترطون في اباحة الذبائح تسمية ربهم الذي بعث نبيهم محمدا " ص " ومن المعلوم أن أهل الذمة ما يوجبون التسمية على الذبائح وان سموها فما يقصدون الا ا الذي يبعث محمدا " ص " الى العباد، وفي ذلك ما فيه من المناقضة والتضاد. في اباحة جماعة منهم اللعب بالنرد شير ومن طرائف ما سمعت عن جماعة منهم اباحة اللعب بالنرد شير ومخالفتهم لنبيهم وأهل بيته في تحريم ذلك، وقد رووا في صحاحهم تحريمه، ورواه مسلم ايضا في صحيحه في المجلد الثالث باسناده عن سليمان بن بريدة عن أبيه ان النبي " ص " قال: من لعب بالنرد شير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه. ورواه الحميدى في الجمع بين الصحيحين في مسند بريدة في الحديث الحادى عشر من أفراد مسلم (2). (قال عبد المحمود): ألا ترى نبيهم كيف جعل اللعب بالنرد شير مثل صبغ اليد في لحم الخنزير، وهو أعظم المحرمات، فكيف صار بعد نبيهم عند أحد

_____ (1) رواه البخاري في صحيحه: 6 / 219، ومسلم في صحيحه: 3 / 1532. (2) مسلم في صحيحه: 4 / 1770.

_____